Orientation to Ontario

العنصرية ضد السود

تشير العنصرية ضد السود إلى الاضطهاد الفردي والمنهجي والتحيز والتمييز الموجه ضد الأفراد والمجتمعات السوداء. ويستند هذا النوع من العنصرية إلى تهميش الأشخاص من أصل إفريقي.

في حين أن أعمال العنصرية العلنية والواضحة غير مقبولة بشكل عام في كندا اليوم، إلا أن العنصرية ضد السود لا تزال تؤثر على الناس على المستوى الفردي من خلال **الاعتداءات الدقيقة**، أو التعليقات والأفعال المؤذية اليومية (المقصودة أو غير المقصودة في كثير من الأحيان). قد لا يدرك الشخص أنه ضار بتعليقات مثل، "أنت تتحدث بشكل جيد. أنت لا تبدو كشخص أسود عادي"، أو "أنت جميل لشخص مظلم جدًا". يُعدُّ لمس شعر شخص أسود دون إذن أو الإمساك بحقيبتك عندما يقترب شخص أسود من الأمثلة الشائعة الأخرى على الاعتداءات العنصرية الدقيقة ضد السود.

تظهر العنصرية ضد السود أيضًا في الحياة اليومية بطرق أكثر منهجية، مما يؤثر على الطريقة التي تعمل بها المؤسسات والمجتمع.

- **التوظيف:** يواجه الكنديون السود معدلات بطالة أعلى من المتوسط الوطني. غالبًا ما يكسب الكنديون السود أيضًا أقل من الأشخاص غير السود الذين يقومون بنفس العمل. بالإضافة إلى ذلك، نادرًا ما يُوضع الكنديون السود في مناصب قيادية، كرئيس لشركة أو مجلس إدارة رفيع.
- **التعليم:** بالنسبة للعديد من الشباب السود، يمكن أن تكون المدارس أماكن للتدهور والأذى والعنف النفسي. غالبًا ما يواجه الطلاب السود إجراءات تأديبية أكثر صرامة في المدارس وهم أقل عرضة لوضعهم في برامج الموهوبين. في كثير من الحالات، يكون تاريخ السود ومساهماته ممثلًا تمثيلًا ناقصًا في المناهج الدراسية.
- **العدالة الجنائية:** يتم تمثيل الأفراد السود بشكل غير متناسب في نظام السجون، حيث تظهر الأبحاث أنهم أكثر عرضة للاعتقال والإدانة والحكم عليهم بعقوبات أقسى من الأفراد غير السود. من المرجح أيضًا أن يكون السود ضحايا لاستخدام الشرطة للقوة وإطلاق النار على الشرطة.
- **التنميط:** غالبًا ما يتعرض السود للتنميط العنصري في الأماكن العامة والخاصة وكذلك من قبل الشرطة. على سبيل المثال، تم إيقاف بيير مارسيل مونسانتو (Pierre Marcel Monsanto) من قبل ضباط الشرطة في إحدى ضواحي مونتريال 37 مرة في أربع سنوات.
- **السكن:** يمكن أن تواجه عائلات البشرة السوداء تحديات في بحثها عن السكن بسبب التمييز من قبل الملاك أو وكلاء العقارات. ومن الشائع أن يواجه المستأجرون السود أسئلة واستفسارات إضافية من مزودي الإسكان بسبب التحيز والقوالب النمطية.
- **الرعاية الصحية:** غالبًا ما يحصل السود على رعاية طبية أسوأ بسبب التحيزات في نظام الرعاية الصحية. وقد لا يتم التعامل مع المرضى السود بنفس الرعاية أو الاحترام مثل المرضى الآخرين، وغالبًا ما يتم تجاهل مشاعرهم أو احتياجاتهم أو كرامتهم. كانت هناك العديد من حالات سوء السلوك المهني، حيث يتعامل العاملون في مجال الرعاية الصحية بطريقة لا تتسم باللطف والاحترام. وغالبًا ما يفشل الأطباء وغيرهم من مقدمي الخدمات في الاستماع بشكل صحيح إلى المرضى السود أو التواصل معهم، مما يؤدي إلى سوء الفهم والأخطاء وحتى التشخيص الخاطئ.

تاريخ العنصرية ضد السود

العنصرية ضد السود متجذرة في الاستعمار والعبودية والفصل العنصري ولا تزال تؤثر على مجتمعات السود حتى يومنا هذا. خلال تجارة الرقيق عبر المحيط

1-855-626-0002
orientationontario.ca/en

Funded by/Financé par :

Immigration, Refugees and Citizenship Canada | Immigration, Réfugiés et Citoyenneté Canada

Ontario

الأطلسي، تم القبض على ملايين الأفارقة وبيعهم وإجبارهم على العمل كمستعبدين في المستعمرات في جميع أنحاء الأميركتين. وكان هؤلاء العبيد، وأطفالهم يُعاملون كممتلكات، وحُرموا من حقوقهم الإنسانية الأساسية. استمرت تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر.

وكانت العبودية قانونية في كندا حتى عام 1834، عندما ألغتها الإمبراطورية البريطانية. ومع أن العبودية في المستعمرات البريطانية انتهت، لا يزال السود يواجهون الفصل العنصري والتمييز. على سبيل المثال، غالبًا ما لا يُسمح للكنديين السود بالدخول إلى بعض المدارس والمطاعم والأماكن العامة. تُعرف هذه الفترة باسم "الفصل العنصري"، حيث حُرم الكنديون السود قانونًا من الوصول إلى التعليم والوظائف والمساواة في المعاملة. وفي حين أن الفصل العنصري لم يعد قانونيًا في كندا، إلا أن التمييز والعنصرية ظلت مستمرة.

ما الفرق بين التفرقة العنصرية والعنصرية ضد السود؟

نحن نميز العنصرية ضد السود عن التفرقة العنصرية بشكل عام بسبب عدة عوامل فريدة.

- العبودية والاستعمار: لمئات السنين، تم استعباد الناس من إفريقيا ومعاملتهم كممتلكات من قبل القوى الاستعمارية في أوروبا. تم شراء وبيع السود وإجبارهم على العمل في ظروف مروعة. ولتبرير ذلك، حتى لأنفسهم، ادعى المستعبدون أن السود كانوا مناسبين بشكل طبيعي للأشغال الشاقة وأنهم أدنى من البيض أو الأوروبيين وبالتالي لا يستحقون نفس الحقوق. ولمساعدتهم على التغاضي عن الظلم الواضح للعبودية، كان على جميع أولئك الذين استفادوا من التجارة (ومعظمهم من أوروبا والمستعمرات) تجريد السود من إنسانيتهم من خلال الإصرار على أنهم غير متحضرين وأقل ذكاء.
- **الصور النمطية:** تطورت الأفكار الضارة، مثل كون السود "خطرين" أو "كُسالى"، من فترة العبودية اللاإنسانية واستمرت في الانتشار عبر وسائل الإعلام والمجتمع. في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، استخدمت "العنصرية العلمية" بحثًا متحيزًا للادعاء بأن السود لديهم أدمغة أصغر أو كانوا أقل قدرة على التفكير المتقدم. وهذه الأفكار التي تصور السود في الأفلام والكتب والإعلانات على أنهم غير متعلمين أو عنيفين حظيت باستدامة. وعززت هذه الصور النمطية السلبية فكرة أن السود كانوا أدنى من بقية المجتمع. حتى ما يسمى بالصور النمطية "الإيجابية" بأن السود جيدون في الرياضة والترفيه تنبع من المواقف التاريخية وعدم المساواة.
- **التأثير العالمي:** العنصرية ضد السود هي مصدر قلق عالمي، تؤثر على السود ليس فقط في أمريكا الشمالية وأوروبا، ولكن في أقطار عديدة من العالم. هذه التجربة العالمية للتمييز في بلدان أخرى وفي المجتمعات الإثنية الثقافية الأخرى تميزها عن العنصرية التي تعاني منها المجموعات الأخرى.

هل تعلم؟

- **لقد كانت سكة حديد مترو الأنفاق شبكة سرية، ساعدت السود المستعبدين على الهروب من جنوب الولايات المتحدة إلى الحرية في الولايات الشمالية ولاحقًا كندا خلال منتصف القرن التاسع عشر. تولى قاطعو التذاكر، مثل هارييت توبمان (Harriet Tubman)، تهريب المستعبدين الهاربين عبر الطرق المخفية والمنازل الآمنة. قام الآلاف من الباحثين عن الحرية برحلة محفوفة بالمخاطر إلى كندا، حيث ألغيت العبودية في عام 1834.**